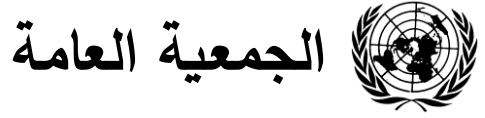


Distr.: General  
26 October 2023  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل  
الدورة الخامسة والأربعون  
22 كانون الثاني/يناير - 2 شباط/فبراير 2024

التقرير الوطني المقدم عملاً بقراري مجلس حقوق  
الإنسان 1/5 و21/16\*

بليز

\* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

## مقدمة

1- أحرزت بليز تقدماً جديراً بالثناء في مجال حماية حقوق الإنسان وصونها وتعزيزها، منذ صدور تقريرها الأخير. ومع ذلك، لم تُسَلَم الإنجازات من العراقيل. وقد كشفت دراسة بشأن الفقر في بليز، أنجزت عام 2018، عن تزايد الفقر وعدم المساواة عبر المناطق، حيث تواجه منطقة توليدو زيادة مقلقة بلغت 82 في المائة، بارتفاع قدره 22 نقطة مئوية. وأظهرت المؤشرات الاقتصادية بعض التقلُّب، حيث تحول نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من -13,40 في المائة في عام 2020 إلى 15,20 في المائة في عام 2021 و12,10 في المائة في عام 2022. وتحسَّنت نسب الدَّين إلى الناتج المحلي الإجمالي من 101,40 في المائة في عام 2020 إلى 80,10 في المائة في عام 2021 وإلى 68,5 في المائة<sup>(1)</sup> في عام 2022. وشهدت معدلات البطالة انخفاضاً مُمَثِّلاً، حيث تراجعت من 13,70 في المائة في عام 2020 إلى 9,25 في المائة في عام 2021، وبلغت في النهاية 5 في المائة في عام 2022. واستمرَّ فقر الدخل وتفاوت الدخل، حيث بلغت المعدلات 52 في المائة وبلغ معامل جيني 0,49 في عام 2018. وأكَّد دليل الفقر المتعدد الأبعاد على الحرمان في أبعاد مختلفة، إذ أُنْزَرَ على 35,70 في المائة من السكان في عام 2021. وأدَّت مُعَاوَاة النساء والشباب والفئات الضعيفة إلى زيادة تعقيد تحدي الفقر.

2- وقد أدَّت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم تلك التحديات، مما أسفر عن إجهاد البنية التحتية للرعاية الصحية، وتسبب في خسائر في الأرواح وسبل العيش وتعطيل التعليم. وأدى النزاع في أوكرانيا وأوروبا الشرقية إلى حدوث اضطرابات في الغذاء والطاقة والتمويل، مما أدى إلى تفاقم التحديات التي تواجهها بالفعل الدول الجزرية الصغيرة النامية مثل بليز والتأثير سلباً على الاقتصادات العالمية والمحلية.

3- ومع ذلك، لا تزال حكومة بليز مُصمِّمة في التزامها تُجاه جميع من يعيشون في بليز، وعلى دعم حقوق الإنسان المُكرَّسة في دستورها والمعاهدات التي تُعدُّ بليز طرفاً فيها. ويتجلى ذلك التصميم في تنفيذ الإصلاحات والسياسات والاستراتيجيات القانونية التقدمية التي تعطي الأولوية لمبادئ حقوق الإنسان عند تلبية احتياجات الفئات المُهمَّشة. ويدعم هذا النهج القائم على المبادئ تنفيذ البرامج الاجتماعية لصالح الفقراء التي تُلبِّي الاحتياجات الأساسية مثل الأمن الغذائي والتعليم والرعاية الصحية وخدمات الرعاية الاجتماعية لفائدة الفقراء والمُهمَّشين. ويبين تركيز بليز على التعليم وإنهاء الوعي منذ استعراضها الأخير تقانيها في تزويد الجميع بالمعرفة والأدوات اللازمة لتأكيد حقوقهم وحمايتهم.

4- ويُمثِّل هذا التقرير دليلاً لا لبس فيه على التزام حكومة بليز الثابت بإعطاء الأولوية لحماية حقوق جميع المواطنين والنهوض بها. ولا يزال هذا التقاني الراسخ دعامة أساسية لبرنامج عمل بليز الإنمائي الوطني الشامل.

## المنهجية

5- أعدَّت هذا التقرير الوطني وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والهجرة مع الامتثال للمبادئ التوجيهية العامة لإعداد المعلومات المُقدَّمة في إطار الاستعراض الدوري الشامل. وقد سُرع في هذه العملية في حزيران/يونيه 2023 واقتضت إجراء مشاورات تعاونية مع مجموعة من الوزارات والإدارات الرئيسية (المرفق، الجدول 1).

6- وقد أُجريت مشاورة عامة ثانية في 29 آب/أغسطس لضمان مساهمة شاملة. وقد استُكمل هذا النهج التشاركي ب مشاورات مُستمرة استغرقت ثلاثة أشهر، مما أفضى في نهاية المطاف إلى إتمام هذا التقرير.

## التطورات التي أعقبت الاستعراض الدوري الشامل لعام 2018

- 7- خلال الدورة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، قُدمت إلى بليز 133 توصية، قبلت منها بليز 100 توصية، وأحاطت علماً بـ 33 توصية. وشرعت بليز منذ ذلك الحين في سنّ سلسلة من القوانين وإدخال التعديلات عليها وتنفيذ السياسات لمعالجة تلك التوصيات التي قبلتها.
- 8- ومن بين التطورات الملحوظة، اعتمدت بليز استراتيجية جديدة متوسطة الأجل، وهي استراتيجية التنمية متوسطة الأجل (#Plan Belize)<sup>(2)</sup>. ويركز هذا النهج الاستراتيجي على دعم الحقوق الأساسية وضمان الوصول العادل إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية الأولية وفرص العمل وامتلاك الأراضي والإسكان لجميع سكان بليز. وعلى الرغم من أن خطة #Plan Belize ليست بصراحة استراتيجية لـ "عدم ترك أحد خلف الركب"، إلا أنها تعمل على إعمال هذا المبدأ بشكل فعّال من خلال إعطاء الأولوية للتنمية الشاملة للجميع التي ترتقي بكل شريحة من شرائح المجتمع. وقد رفعت بليز الحد الأدنى للأجور إلى 5,00 دولارات بليزية، تمشياً مع خطة #Plan Belize؛ و1 دولار أمريكي يساوي 2 دولارات بليزية لجميع فئات العمال اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2023، مع توسيع نطاق برنامجها الوطني للتأمين الصحي والشروع في برنامج الإسكان ذي التكلفة المنخفضة<sup>(3)</sup>.
- 9- وكان من المهم أيضاً إنشاء اللجنة الدستورية الشعبية. وهي لجنة مسؤولة عن مراجعة دستور بليز من أجل تحسين إطاره الدستوري مع زيادة مشاركة المواطنين. وتعمل اللجنة حالياً على حملة عامة وشاملة للتوعية التثقيفية، حيث تلتقي بأصحاب المصلحة في جميع أنحاء البلاد. ومن أصحاب المصلحة المعلمون والطلاب والمجالس الثقافية والموظفون العموميون وغيرهم من أفراد المجتمع بشكل عام. ويشمل إنكاء الوعي أيضاً الشتات البليزي في الولايات المتحدة وأوروبا وجنوب شرق آسيا.
- 10- وفي مجال إقامة العدل، أحرزت بليز تقدماً جديراً بالثناء من خلال مبادرات مثل مشروع قانون المحاكم العليا. ويسعى هذا القانون إلى دمج قانون محاكم الاستئناف مع قانون المحكمة العليا، وسيُدخل إصلاحات تنظم القيادة القضائية تحت إشراف رئيس القضاة. ويتمثل الهدف من ذلك في تحسين فعالية إقامة العدل، مع تحديد الأدوار لتقلد المناصب الرئيسية في المحكمة العليا وفي محكمة الاستئناف بوضوح.
- 11- وعلاوة على ذلك، ينشئ قانون اللاجئين في بليز إطاراً قانونياً شاملاً لحماية اللاجئين ومساعدتهم. وقد اتُخذت بعض التدابير لتيسير إتاحة المساعدة الإنسانية وإجراءات اللجوء المنصفة للاجئين. وفضلاً عن ذلك، أزيلت التحديات السابقة، مثل قيد أجل 14 يوماً المفروض على تقديم طلبات اللجوء، وعُدّل نظام اللجوء من أجل تمكين طالبي اللجوء من العمل.
- 12- وعلاوة على ذلك، أطلقت بليز برنامج العفو في آب/أغسطس 2022. وعُرض على المهاجرين غير النظاميين المقيمين في بليز وطالبي اللجوء الموصى بهم المُتعثّرين في عملية اللجوء الذين استوفوا أيّاً من المعايير الثمانية وضع الإقامة الدائمة مع مسارٍ للحصول على الجنسية.
- 13- وفي مجالي حماية الطفل والسلامة في مكان العمل، يعالج قانون الأطفال إساءة معاملة الأطفال مع توسيع نطاق الرعاية الحيوية ليشمل الأطفال المُستضعفين. وفي مجال حقوق العمل والسلامة في مكان العمل، يدعم سنّ قانون بليز المتعلق بالسلامة والصحة المهنيين (2021) المعايير التي تضمن بيانات عمل آمنة للموظفين. وبالمثل، يعالج قانون الصحة العامة في بليز (2020) شواغل الصحة العامة والتدبير العلاجي للأمراض المُعدية، بينما يُعزّز الأمن الإلكتروني قانون الجرائم الإلكترونية في بليز (2020).

- 14- وتُحدّد استراتيجية الأمن القومي الشاملة لبليز (2018-2023)، بالاقتران مع هذه التطورات، تدابير متعددة الجوانب لمكافحة الجريمة، وتدعيم أمن الحدود، وتعزيز منع الجريمة المُجتمعية.
- 15- وقد وقّعت بليز أيضاً اتفاق إسكاسو في عام 2022، وهو ما يشهد على التزامها بالتعاون في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة على الصعيد العالمي.
- 16- ومع تغيير الإدارة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وبالنظر للدمار الاقتصادي الذي خلفه كوفيد-19، اتجه التركيز نحو تحفيز النمو الاقتصادي. ومع ذلك، فإن برنامج الإصلاح القانوني والسياسي المبين أعلاه يعزز التزام البلد بالنهوض بحقوق الإنسان لسكان بليز والأجانب المقيمين في بليز وحمايتهم. وعلاوة على ذلك، سلّطت الجائحة الأضواء على نقاط الضعف الحالية وجاءت بتحديات جديدة سعت العديد من تلك التعديلات التشريعية إلى معالجتها. فقد أظهرت كوفيد-19، على سبيل المثال، العديد من نقاط ضعف إطار الحماية الاجتماعية، وهو ما عولج لاحقاً بدعم من منظومة الأمم المتحدة، بتصميم أول سياسة للحماية الاجتماعية على الإطلاق.

## التعاون مع هيئات رصد المعاهدات - التوصيات 77-2، 77-13، 77-14

- 17- عقب اختتام التقرير الوطني الثالث المعروض على أنظار مجلس حقوق الإنسان، أُجرت بليز، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، مشاورات متعددة القطاعات أدارتها الدولة، كانت ترمي إلى وضع مشروع جدول زمني شامل لتقديم التقارير وما يرتبط به من ترتيبات للوفاء بالالتزامات موجبة معاهدات حقوق الإنسان التي لم تُف بها بليز بعد. وقدمت بليز، بدعم متواصل من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وأمانة الكومنولث، تقاريرها التي فات موعد تقديمها إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان ذات الصلة، مثل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل. وعلاوة على ذلك، استُكملت الوثيقة الأساسية الموحدة والتقرير المُقدم إلى لجنة مناهضة التعذيب في انتظار الموافقة النهائية عليهما قبل تقديمهما إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.
- 18- وتعمل بليز على إنشاء لجنتها الاستعراضية المشتركة بين المؤسسات بوصفها الآلية الوطنية المشتركة بين الوزارات لتقديم التقارير والمتابعة، من أجل تعزيز التعاون مع هيئات معاهدات حقوق الإنسان. ويتمثل الهدف من ذلك في ترشيد جهودها والنهوض بشكل منهجي بإدماج اعتبارات حقوق الإنسان في أطرها المحلية.
- 19- وتتجلى الولاية الأولى المتوخاة من اللجنة الاستعراضية المشتركة بين المؤسسات في تنسيق وإعداد جميع التقارير الوطنية المُقدّمة إلى الآلية الدولية للأمم المتحدة. ويشمل ذلك إعداد عمليات الاستعراض الوطني الطوعي، وتقارير المعاهدات، والاستعراض الدوري الشامل، والإجراءات الخاصّة، والتقارير المقدمة إلى مختلف المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية.
- 20- وتمثّل الولاية الثانية للجنة الاستعراضية المشتركة بين المؤسسات في تعزيز التنسيق والتتبع الفعالين للمتابعة الوطنية وتنفيذ الالتزامات التعاهدية والتوصيات المستمدة من التقارير المقدمة إلى الآليات الدولية للأمم المتحدة. وستعمل اللجنة الاستعراضية المشتركة بين المؤسسات كأداة استباقية يمكن من خلالها لبليز أن ترصد التقدم المحرز في تحويل الالتزامات إلى إجراءات ملموسة وسياسات مؤثّرة، من خلال الاضطلاع بهذه المسؤولية الجوهرية.

## هيكـل الآليات الوطنية لحقوق الإنسان - التوصية 78-2

- 21- في غياب الآلية الوقائية الوطنية، قامت وزارة الشؤون الداخلية وصناعات النمو الجديدة، في عام 2022، بإعادة الاضطلاع ببرنامج القضاة الزائرين في سجن بليز المركزي.
- 22- ويسمح برنامج القضاة الزائرين لقضاة الصلح المُعيَّنين وأمين المظالم وقاضٍ بإجراء زيارات منتظمة إلى سجن بليز المركزي وفقاً للجزء الخامس من قانون السجون، الذي يعطي توجيهات القضاة الزائرين لكي ينظروا في الرفاه العام للسجناء. وتشمل المهام الرئيسية التحقيق في شكاوى السجناء، وتقُدُّ النُظم الغذائية للسجناء، وتقييم المخاطر التي تُهدِّد رفاه السجناء بسبب ظروف السجن وتقديم التقارير والاقتراحات بشأنها إلى المُشرف أو الوزير.

## المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان - التوصيات: 77-3، 77-4، 77-5، 77-6، 77-7، 77-8، 77-9، 77-10، 77-11، 77-12

- 23- تعاونت حكومة بليز مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وأمانة الكومنولث لإجراء دراسة جدوى بشأن إنشاء مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان في بليز تمثل لمبادئ باريس. وكشفت المشاورات على جميع المستويات عن الوعي بالحاجة إلى مؤسسة لحقوق الإنسان مزودة بالموارد المناسبة، ولا سيما في ضوء الجائحة التي سلَّطت الضوء على العديد من الشواغل المُتعلقة بحقوق الإنسان. وأُجري التقييم في آب/أغسطس 2022. وتنتظر السلطة التنفيذية حالياً في توصيات التقييم التي تشمل خارطة طريق لإنشاء مؤسسة وطنية رئيسية لحقوق الإنسان تمثل لمبادئ باريس.
- 24- وتجدر الإشارة إلى أنه زادت الميزانية المُخصَّصة لمكتب أمين المظالم بنسبة 9 في المائة منذ الاستعراض الأخير. ولا يزال مكتب أمين المظالم ملتزماً بتأمين المزيد من التمويل للموارد الأساسية، مما يدل على التزامه بتحسين أدائه.
- 25- وتعهَّد مكتب أمين المظالم بمواصلة التعاون لمعالجة المجالات الرئيسية للشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان مع المجموعات الرئيسية مثل لجنة المرأة، ولجنة دستور الشعب، ومؤسسة كولبي، فضلاً عن النُظم الحكومية الأخرى.

## الحوكمة الرشيدة - التوصية: 77-36

- 26- عملت وحدة الحوكمة الرشيدة في وزارة الخدمة العامة والإصلاح الدستوري والسياسي على تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وتوفر الوزارة باستمرار التدريب للموظفين العموميين في مجال الحوكمة الرشيدة لضمان أداء أكثر فعالية لوحدة الحوكمة الرشيدة التي تضطلع بجهود مكافحة الفساد.
- 27- وتتعاون وحدة الحوكمة الرشيدة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لإنشاء منصة من شأنها تسريع بروتوكولات تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. ومن المُقرَّر عقد اجتماع في تشرين الأول/أكتوبر مع جميع المشاركين الذين وافقوا على الانضمام إلى المنصة الفعلية والمركز الافتراضي لمناقشة مجالات الاهتمام المواضيعية بالتفصيل.
- 28- وستُطلق بليز، كجزء من نهجها متعدد الجوانب لمكافحة الفساد، حملة توعية بالفساد في كانون الأول/ديسمبر 2023. وستشمل تلك الحملة مناقشات ومسابقات للتنشيط وحوارات مفتوحة تهدف إلى

تسليط الضوء على مختلف مظاهر الفساد. ويتمثل الهدف الأسمى في زيادة الوعي بالآثار الضارة للفساد وتعميق فهمها.

## المساواة وعدم التمييز - التوصيات: 17-77، 16-77، 15-77، 18-77، 20-77، 21-77، 23-77، 32-77، 25-77، 19-77، 22-77، 24-77

29- في 30 كانون الأول/ديسمبر 2019، أيدت محكمة الاستئناف حكم المحكمة العليا، وأكدت أن عدم التمييز على أساس "الجنس" في المادتين 3 و16 من الدستور يشمل الميل الجنسي.

30- ورداً على معارضة الجماعات الدينية وغيرها من الجماعات لمشروع قانون مناهضة التمييز<sup>(4)</sup>، أطلقت حملة عِشْ ودَعْ الآخرين يعيشون في عام 2020. وتسلط هذه الحملة ذات القيادة المجتمعية الضوء على الأشخاص الذين عاشوا تجارب تمييز، وخاصة النساء والأشخاص ذوو الإعاقة والمنتجون إلى مجتمع الميم الموسع. وقد عملت الحملة على إنكاء الوعي بالحقوق من خلال بث رسائل الخدمة العامة باللغات الإنكليزية ولغة الإشارة الأمريكية والكنيتشي والمويان والإسبانية على القنوات التلفزيونية والإذاعية ووسائل التواصل الاجتماعي. ويُقدَّر أن حملة "عِشْ ودَعْ الآخرين يعيشون" قد وصلت إلى أكثر من 70 في المائة من سكان بليز. وتظهر زيادات إيجابية في جميع المجالات من نتائج كل من استطلاعي عامي 2020 و2021 اللذين قاسا كيفية نظر سكان بليز إلى تلك الفئات الاجتماعية وقبولها واحترامها وحسن الجوار معها ومدى رفضهم للتمييز بعد الحملة.

31- وفي كانون الثاني/يناير 2023، أطلقت حكومة بليز أيضاً استراتيجية حملة إعلامية ديناميكية لمعالجة وصم أفراد مجتمع الميم الموسع على صعيد المجتمع ومكافحة العنف الجنساني<sup>(5)</sup>. وتعترف حكومة بليز، من خلال هذه المبادرة، القيام بالتمكين والتنوعية لحفز التحولات السلوكية والاجتماعية الإيجابية عبر مختلف قطاعات بليز.

32- وأدجت في دليل سياسات وإجراءات قسم شرطة بليز أحكاماً لتوجيه تعامل الشرطة مع مجتمع الميم الموسع. وتوجز الفقرة 409 المبادئ التوجيهية والإجراءات ذات الصلة. وقد أصدر قسم شرطة بليز في كانون الأول/ديسمبر 2022 سياسته المُنفَّحة المتعلقة بحقوق الإنسان واستخدام القوة وهو يواصل تدريب الضباط على استخدامها.

## العدالة الانتقالية - التوصيتان: 26-77، 27-77

33- أكد النقاء إعصار ليزا وجائحة كوفيد-19 خلال دورة الاستعراض الدوري الشامل الحاجة الملحة لتعزيز أنظمتنا الوطنية للاستجابة للطوارئ والكوارث. وقد كانت للأزميتين آثار بعيدة المدى وعميقة أرهقت القطاعات الأساسية ومارست ضغوطاً هائلة على الآليات القائمة التي صُممت في الأصل لمعالجة القضايا الاجتماعية التي كانت موجودة. ونتيجة لذلك، ازدادت هشاشة الوضع بصفة عامة، مع تحمّل مجتمعات بليز الأكثر ضعفاً وتهميشاً العبء الأكبر لتلك الآثار.

34- وقد أطلقت حكومة بليز، في إطار التزامها بإعادة البناء والتعافي من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن أزمة كوفيد-19 وآثار إعصار ليزا، مجموعة شاملة من السياسات والاستراتيجيات والخطط والأنظمة الوطنية الشاملة لتغيير المناخ، إدراكاً منها لأزمة تغير المناخ المتواصلة على الصعيد

العالمي. وبدأت حكومة بليز في عام 2022 سياسة بليز الوطنية واستراتيجيتها وخطتها الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ للفترة 2022-2026.

35- وعلاوة على ذلك، تعمل بليز بنشاط على تنفيذ مشروع "مُدْرَج في استعراض تغير المناخ" بالشراكة مع حكومتي كندا والمملكة المتحدة. وتتماشى هذه المبادرة مع إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتمكين استعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، المراعية للمنظور الجنساني، والقدرة على تحمل تغير المناخ وقدرة البيئية على التحمل في منطقة البحر الكاريبي (EnGenDER). ويعالج EnGenDER بشكل مباشر الأولويات الوطنية المتعلقة بالقدرة على الصمود والاستدامة، على النحو الموضح في خطة #Plan Belize، ورؤية التنمية طويلة الأجل الرامية إلى جعل بليز شاملة للجميع وقادرة على الصمود ومستدامة.

36- ويشمل برنامج عمل EnGenDER لعام 2022 مجموعة من التدخلات الحاسمة، منها تلك المتعلقة بسبل العيش الزراعية الريفية المُحصَّنة من المخاطر المناخية، وتعزيز اتصال مجتمعات السكان الأصليين بشبكات كهربائية صغيرة ضمن سياق "الطاقة من أجل التنمية"، وإتاحة الوصول إلى مياه الشرب المأمونة للمجتمعات النائية، وتسهيل الاستفادة من التمويل المناخي الإضافي من المنظمات الدولية مثل الصندوق الأخضر للمناخ. وهذه الجهود ضرورية لمعالجة قضايا تحات السواحل وعدم الاستقرار في المجتمعات الساحلية، ولا سيما في مناطق مثل هوبكنز ودانغريغا ومانكي ريفر وبارانكو.

### ظروف الاحتجاز - التوصيتان: 33-77، 35-77

37- قدّمت حكومة بليز مشروع قانون المحاكم العليا، بالتزامن مع تقديم قانون الحد الزمني للقرارات القضائية (2021) من أجل تعزيز نظام العدالة الجنائية، وتسريع إجراءات المحكمة، وتقليص مدة الاحتجاز الاحتياطي قبل المحاكمة. وينص القانون الأخير على مهلة 180 يوماً اعتباراً من اختتام جلسات الاستماع، وتكملة إجراءات ومعايير محددة لطلب القضاة التمديدات من لجنة الخدمات القضائية والقانونية. ومن الجدير بالذكر أن هذا التعديل التشريعي يُعدّل الدستور، حيث يمكن من عزل القضاة من مناصبهم بسبب الاستمرار في عدم تقديم قرارات وأسباب مكتوبة ضمن أطر زمنية محددة. وقد عززت قدرة الموارد البشرية من خلال تعيين قضاة إضافيين ورفع مستوى التكنولوجيا المتوفرة، من أجل دعم تلك التعديلات القانونية على المستوى التنفيذي.

38- ولمعالجة حالات الاحتجاز التعسفي من قبل قوات الأمن وسوء سلوكها معالجة استباقية، قام قسم شرطة بليز بخطوة هامة في كانون الأول/ديسمبر 2022 من خلال تنفيذ سياسته المُحدّثة المتعلقة بحقوق الإنسان واستخدام القوة وإجراء التدريب المستمر على استخدامها.

### حظر الرق والاتجار بالأشخاص - التوصيات: 41-77، 43-77، 44-77، 42-77، 45-77، 39-77، 40-77، 78-77

39- بعد التحديث الهام الذي أُدخل على قانون (حظر) الاتجار بالأشخاص في عام 2013، وإقرار قانون (حظر) الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية لعام 2013، تعمل بليز مرة أخرى على تعديل قانون (حظر) الاتجار بالأشخاص. وتسعى التعديلات المقترحة إلى توسيع نطاق تعريف المواد الإباحية، وتحديد الظروف المشدّدة بمزيد من التفصيل، مع إدراج محاولة الاتجار بالأشخاص. وستكون تلك

التغييرات مُتسقة مع القوانين الوطنية والمعايير الإقليمية والدولية، وستُحَسِّن الملاحقة الجنائية، وتُعزِّز الاتساق مع الجرائم الأخرى. ومن المتوقع أن تُعتمد التعديلات لكي تُصبح قانوناً بحلول نهاية عام 2023.

40- وقد زادت حكومة بليز أيضاً من جهودها المبذولة لمكافحة الاتجار بالبشر منذ دورة الاستعراض الأخيرة. وتلقَى موظفو الهجرة العاملون في الخطوط الأمامية تدريباً شاملاً يُمكنهم من التعرف على الضحايا المحتملين بفعالية. وشملت الإجراءات الحكومية الأخرى أيضاً حظر رسوم التوظيف التي يدفعها العمال، وتنظيم حملة توعية عامة واسعة النطاق، وتحسين دقة جمع البيانات. انظر المرفق، الجدول 2 للاطلاع على بيانات بشأن التدريب.

41- وعلى المستوى التنفيذي، تظلُّ وحدة شرطة مكافحة الاتجار بالأشخاص هي مكتب قسم شرطة بليز المُخصَّص للتحقيقات في الاتجار بالأشخاص وعمليات الاتجار بالأشخاص<sup>(6)</sup>. وتشارك وحدة شرطة مكافحة الاتجار بالأشخاص بنشاط في التحقيقات المتعلقة بمكافحة الاتجار بالأشخاص وتستفيد من فرص إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية الدولية لدعم ولايتها في مجال تنفيذ برامج التوعية على الصعيد الوطني. وقد وُسِّع نطاق المكتب، منذ آخر استعراض، وهو يضم الآن ما مجموعه ثمانية (8) ضباط<sup>(7)</sup>. وتعمل الوحدة من موقع غير ملحق بمركز للشرطة؛ وهذا يخلق بيئة يشعر فيها الناجون من الاتجار بالأشخاص بالراحة عند تقديم الإفادات لضباط الشرطة.

42- وتتوفر إدارة الخدمات الإنسانية في بليز على وحدة رعاية معنية بحظر الاتجار بالأشخاص مكرسة حصرياً لتوفير الرعاية للمشتبه في كونهم ضحايا الاتجار بالأشخاص والمؤكد تعرضهم له.

43- وجديرٌ بالذكر أن حكومة بليز قامت، بالشراكة مع اليونيسف، بإنشاء مأوى للمهاجرين خاص بالأطفال لأنهم معرضون لخطر الاتجار بالأشخاص ويحتاجون إلى المساعدة. وفي عام 2022، وقَّعت وزارة التنمية البشرية مذكرة تفاهم مع منظمة غير حكومية أنشأت مأوى لإيواء المهاجرين البالغين وضحايا الاتجار بالأشخاص ودعم الضحايا أثناء المحاكمات.

44- وقد ساهم برنامج العفو لعام 2021 في الحد من القابلية للتعرض للاتجار بالأشخاص. وقد سعى ما لا يقل عن أربعة من ضحايا الاتجار بالأشخاص المؤكدين إلى الحصول على الحماية والإغاثة من خلال البرنامج.

45- ولا تزال حكومة بليز ملتزمة التزاماً راسخاً بالقضاء على أي تواطؤ من جانب الجهات الرسمية في جرائم الاتجار بالأشخاص، ومقاومة جميع المتاجرين بالأشخاص وإدانتهم بقوة ودون تساهل. وتحقيقاً لهذه الغاية، أُدخل تعديل تشريعي في آذار/مارس 2022 على قانون إجراءات الأفعال المُجرَّمة، بإضافة الاتجار بالأشخاص إلى قائمة الجرائم التي يمكن أن ينظر فيها قاضٍ دون هيئة محلفين، من أجل تسريع الملاحقات الجنائية، وتصفية القضايا المُتراكمة، وتحسين راحة الشهود من الضحايا.

## **العنف العائلي والعنف ضد المرأة - التوصيات: 77-80، 77-82، 77-85، 77-75، 77-76، 77-77، 77-78، 77-79، 77-81، 77-84، 77-86، 78-5**

46- واجهت بليز تصاعداً في حوادث العنف العائلي، على نحو ما تؤكد مؤشرات البيانات الواردة في الجداول 3 و4 و5 من المرفق. وقد شهدت بليز بعض التراجع في حالات العنف العائلي المُبلَّغ عنها قبل نقْشِي الجائحة. ولا شك في أن عمليات الإغلاق الناجمة عن الجائحة أدت إلى تفاقم الوضع، مع تسجيل زيادة ملحوظة في حالات العنف العائلي والعنف الجنساني.



47- وشهدت الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2022 زيادة بنسبة 21 في المائة في حالات العنف العائلي المبلّغ عنها مقارنة بنفس الفترة الزمنية من عام 2021 مع زيادة الحالات المُفضية إلى اعتقالات أو تحقيقات بنسبة 41 في المائة. ويكشف التوزيع الديمغرافي أن ما يقارب 7 من كل 10 حالات تتعلق بأفراد تتراوح أعمارهم بين 18 و45 عاماً، مما يُبرز هشاشة هذه الفئة العمرية. وقد ازداد عدد التقارير المُقدّمة "من أجل الرجوع إليها مُستقبلاً" بنسبة 11 في المائة، (المرفق، الجدول 6) وسجّل قسم شرطة بليز ارتفاعاً في حوادث الاتصال الجنسي غير المشروع ضمن فئة الجرائم الكبرى.

48- وقد أيد مجلس النواب بالإجماع مُقترح العنف العائلي في بليز في عام 2022، استجابةً لهذه الاتجاهات المُقلقة<sup>(8)</sup>. وشجّب المقترح العنف العائلي وأدانه وتعهّد أيضاً بتوفير موارد إضافية لإجراء استعراضات تشريعية وإعطاء الأولوية للعنف العائلي باعتباره من الشواغل الوطنية. والتزم أيضاً بدعم برنامج العمل الشامل للمرأة<sup>(9)</sup> الرامي إلى تعزيز استراتيجيات ضمان رفاه النساء والأطفال.

49- وعلاوة على ذلك، منحت حكومة بليز العفو لنورا بارهام بعد وفاتها، ممّا يدل على التزامها بالتصدي للعنف الجنساني والعنف العائلي. وقد كانت نورا بارهام ضحية للعنف العائلي، وأدينّت ظلماً بقتل عشيرها، وأصبحت بذلك هي المرأة الوحيدة التي سُنقت في بليز. ويُشكّل قرار العفو الذي أصدرته الحكومة علامة فارقة في الاعتراف بمظالم الماضي ويؤكد على أهمية ضمان العدالة والحماية لضحايا العنف العائلي.

50- وتواصل بليز جهودها الرامية لتنفيذ استجابة وطنية لإنهاء العنف الجنساني تسترشد بسياسات وخطط وطنية من بينها: خطة بليز الإنمائية طويلة الأجل المتعلقة بأفق 2010-2030، والاستراتيجية الإنمائية متوسطة الأجل #Plan Belize للفترة 2022-2026 التي توائم وتدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والسياسة الوطنية للجنسانية، وخطة العمل الوطنية للعنف الجنساني [vi] (مسودة السياسة الجنسانية الوطنية وخطة العمل الوطنية للعنف الجنساني لعام 2021). وتُدعم الاستجابة الوطنية ودون الإقليمية من خلال اللجنة الوطنية للمساواة بين الجنسين والعنف الجنساني ولجان العنف الجنساني في المقاطعات، ممّا يوفر تغطية وطنية واستجابة متعددة القطاعات من قبل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية.

51- ومن الناحية العملية، تُدير إدارة العنف العائلي وحدات للعنف العائلي توجد في البلديات الرئيسية. وتعمل وحدة العنف العائلي في مدينة بليز على مدار الساعة ولديها مستشار داخلي، في حين أن بلديات أخرى لديها موظفون مُتخصّصون في العنف العائلي يعملون خلال ساعات العمل العادية. ولإدراج المنظور الجنساني وتعميمه وتوخياً للاستدامة، أدرجت مدرسة تدريب الشرطة المسائل الجنسانية والمعايير الجنسانية والعنف الجنساني في مناهجها الدراسية وتُجري تدريباً مستمراً في هذا الشأن.

52- وقد زاد عدد الشكاوى التي تعالجها الوحدة شهرياً بسبب بذل المزيد من الجهود في مجال التوعية وتحسين أنظمة الدعم، مما يشجّع الضحايا على الإبلاغ عن الحوادث بمزيد من الثقة. وشهدت الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2022 زيادة بنسبة 39 في المائة في حالات العنف العائلي المبلّغ عنها مقارنة بنفس الفترة الزمنية من عام 2018، في إطار فترة الاستعراض الأخيرة (الملحق، الجدول 5)

53- وأصبح نظام المحاكم أكثر مراعاة للمنظور الجنساني من خلال اعتماد "المبدأ التوجيهي النموذجي لقضايا الجرائم الجنسية" في عام 2017 والموافقة على "بروتوكول المساواة بين الجنسين للموظفين القضائيين" في عام 2018. وقد تلقّى أعضاء السلطة القضائية تدريباً على هذا البروتوكول. وتعاونت مبادرة تسليط الضوء التي يمولها الاتحاد الأوروبي مع وزارات الحكومة من أجل وضع دليل

تدريب لموظفي المحاكم ومكنت من تنمية قدرات القضاة في مجال منع العنف العائلي والتصدي له. ودفعت جائحة كوفيد-19 إلى إدراج مؤتمرات الفيديو والجلسات الافتراضية والشاشات الواقية في إجراءات المحكمة حفاظاً على كرامة المشتكين، ولا سيما المتأثرين منهم بالعنف الجنسي.

54- وقد عززت حكومة بليز ثققتها في منظمات وشبكات منظمات المجتمع المدني وأيضاً بناء علاقاتها معها من خلال إقامة شراكات حيوية مع شبكة من المنظمات غير الحكومية، مثل هيفن هاوس، ومؤسسة نماء الأطفال، ورابطة بليز للحياة الأسرية، وعيادة الرحمة، والمنظمة الإنتاجية للمرأة العاملة، ومجلس توليدو مايا للمرأة، وذلك من أجل تغطية النقص في تقديم الخدمات وفي الموارد. وهم يعملون معاً على وضع سياسات وبرامج جديدة مع خطط شاملة للتنفيذ والرصد والتقييم لتعقب النقص الحاصل في تقديم الخدمات، وتحديد المسؤوليات المشتركة، والإبلاغ عن الآثار، وتوجيه الموارد بفعالية.

55- وأطلقت مبادرة تسليط الضوء بالشراكة مع حكومة بليز والأمم المتحدة (اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من أجل التصدي للعنف ضد المرأة والفتاة بتحقيق التغيير من خلال الإصلاح القانوني والسياسي، وتعزيز المؤسسات، والوقاية، والخدمات الجيدة، والبيانات، وزيادة عدد الشبكات ومنظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء.

56- وفي عام 2020، أنشئت مراكز نسائية متنقلة بالتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمات مثل مؤسسة نماء الطفل، ولجنة حقوق الإنسان في بليز، وجمعية الحياة الأسرية في بليز، والمنظمة الإنتاجية للمرأة العاملة، من خلال مبادرة تسليط الضوء. وتقدم تلك المراكز خدمات حيوية، ومنها الدعم القانوني، والمشورة النفسية والاجتماعية، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وتبادل المعلومات بشأن العنف الجنساني والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

57- وانطلاقاً من النجاح المحقق، شرعت وزارة التنمية البشرية والأسرة وشؤون الشعوب الأصلية في تقديم تلك الخدمات الحيوية من خلال قنوات الحكومة والمجتمع المدني على حد سواء. ومن المقرر أن تحقق تلك الجهود تقدماً كبيراً من حيث تمكين ودعم المواطنين الأكثر ضعفاً، من خلال الوصول إلى النساء والفتيات اللاتي يصعب كثيراً الوصول إليهن.

58- وقد أنشأت بليز قاعدة بيانات مرتكبي الجرائم الجنسية في عام 2014 من خلال تعديل قانون العقوبات. ويُعدُّ إعمال السجل أولوية بالنسبة لوزارة الشؤون الداخلية وصناعة النمو الجديد. ومع ذلك، كان التقدم متواضعاً بسبب التحديات التي تفرضها مخازن البيانات في قطاع العدالة كاملاً. ويتطلب السجل الاحتفاظ بقاعدة بيانات وطنية تتضمن معلومات مرتكبي الجرائم الجنسية لمدة عشر سنوات، مع بيانات محدثة وتبادل بها بشكل آمن بين السلطات المختصة. وعلى الرغم من إطلاق سجل بليز لمرتكبي الجرائم الجنسية في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أشار تقرير استشاري صدر عام 2022 إلى أوجه قصور في بنية البوابة وأمنها. ويُدار الوضع الحالي للسجل من قبل المكتب المركزي لتكنولوجيا المعلومات ووزارة الشؤون الداخلية وصناعة النمو الجديد، ويتوفر قسم شرطة بليز على التفويض القانوني لإعماله. وتستمر جهود التطوير منذ عام 2014، من خلال إنشاء قواعد البيانات وتطوير التطبيقات والنشر ومفاهيم التحديث حتى عام 2023.

## التمييز ضد المرأة - التوصيات: 77-73، 77-83، 77-72

59- وضعت بليز خارطة طريق شاملة للتنمية المستدامة بغية تكثيف الجهود الرامية إلى الحد من عدم المساواة بين الجنسين، ولا سيما في مجالات الصحة الإنجابية والتمكين والنشاط الاقتصادي. ويشمل ذلك خطة التنمية طويلة الأجل لأفق 2010-2030، وخطة Plan Belize # للفترة 2022-2026،

والسياسات الجنسانية الوطنية لعامي 2013 و2021، وكذلك خطة العمل الوطنية المتعلقة بالعنف الجنساني لعامي 2017 و2021 والخطة الاستراتيجية لقطاع الصحة (2014-2024). وتعمل تلك الأطر الاستراتيجية لحكومة بليز كأساس للبرامج الرامية إلى معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين وتحسين الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية والتعليم والموارد، مع التركيز بشكل خاص على المجتمعات التي تتقصها الخدمات والمجتمعات المهمشة.

60- وبالتالي، من البرامج التي اعتبرتها حكومة بليز ذات أولوية، بدعم من مبادرة تسليط الضوء، ووكالات الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء الدوليين الآخرين منذ الاستعراض الأخير، ما يلي:

(أ) تفعيل 12 مركزاً متنقلاً للمرأة في قرى بليز الجنوبية والشمالية. وقدمت تلك المراكز خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الحيوية، وخدمات الدعم القانوني، والدعم والمشورة النفسيتين الاجتماعيتين، ومعلومات عن العنف الجنساني، وعن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وقامت بالإحالة إلى الخدمات.

(ب) ألغت الحكومة الضريبة العامة عن المبيعات من المنتجات الصحية للمرأة ودخل الإلغاء حيز النفاذ في 1 نيسان/أبريل 2023. وقد جاء القرار بعد أشهر من الترويج من خلال "حملة لا تفرض ضرائب على أنوثتي". وزيادة على إلغاء الضريبة العامة عن المبيعات، ألغت الحكومة أيضاً رسوم الاستيراد التي تبلغ 20 في المائة والضريبة البيئية البالغة 3 في المائة على الفوط الصحية النسائية. وشكّل هذا القرار خطوة حاسمة نحو إنهاء التفاوتات في الأسعار على أساس نوع الجنس بالنظر لصلتها بالصحة الإنجابية للمرأة.

(ج) دعم الأفرقة الصحية المتقلة لتوفير تطعيم الأطفال في المجتمعات الريفية.

(د) تنفيذ تدابير لتعزيز الانتعاش الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي للمرأة بعد الجائحة سعياً لتدعيم القدرة المؤسسية. ويشمل ذلك توفير التدريب على المهارات المهنية للنساء، والدعم والتوجيه لرائدات الأعمال، وتقديم المشورة للمساعدة في مجال الأعمال بالنسبة للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

(هـ) حصلت بليز، في عام 2021، على برنامج للتعاون التقني، وهو مشروع "تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حقبة ما بعد جائحة كوفيد-19: المساعدة التقنية لعمالة المرأة وريادتها للأعمال وشمولها مالياً". والمشروع مستمر ويسعى إلى تعزيز القدرات التدريبية للمؤسسات التي توفر خدمات التمكين الاقتصادي والتدريب المهني للنساء ورواد الأعمال الشباب. وقد أكملت 115 امرأة التدريب المهني في مختلف المجالات، حتى الآن، وتلقّت تسع شركات صغرى وصغيرة ومتوسطة تقودها نساء تمويلاً أولياً، وأتمّ 100 من المهنين دورات بناء القدرات، وتم بناء عنصرين من عناصر البنية التحتية، منهما مركز حضانة متنقل للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، من أجل دعم التمكين الاقتصادي للمرأة أكثر.

61- وعلى الرغم من هذه الجهود، لا يزال التصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين تمثل تحدياً، كما يتضح من تصنيف بليز في المرتبة 95 من أصل 146 دولة في المؤشر العالمي للمساواة بين الجنسين لعام 2022 والمرتبة 21 من أصل 22 في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي عام 2018، احتلت بليز المرتبة 111 من بين 149 دولة في المؤشر العالمي للمساواة بين الجنسين والمرتبة 24 من أصل 24 في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتظل بليز، رغم ذلك، ملتزمة بالحد من أوجه عدم المساواة وتمكين المرأة في مختلف المجالات.

## مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة – التوصية 77-71

62- احتلت بلير المرتبة 125 من أصل 149 دولة في عام 2018 فيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين على المستوى العالمي في مجال التمكين السياسي في عام 2018 والمرتبة 133 من أصل 146 دولة في عام 2022. ولدى بلير أربع نساء منتخبات لمجلس النواب، وأربع نساء معيّنات كعضوات في مجلس الشيوخ، واثنان تعملان كرئيسيتين. ويبلغ العدد الإجمالي للبرلمانيين في المجلس الوطني (أي في كلا الغرفتين) 46 عضواً، بمن فيهم رئيسا الغرفتين. ويمثّل مجموع البرلمانيات 22 في المائة في المجلس الوطني. ولا تزال النساء أقلية في البرلمان، ولو أن هذا هو أكبر عدد من النساء عمل في البرلمان في تاريخ بلير.

63- وعلى المستوى البلدي، تحتل 23 امرأة 34 في المائة من المقاعد البلدية، من بين 66 مسؤولاً مُنتخباً.

64- والهدف من إنشاء تجمع برلماني نسائي في عام 2022 هو تعزيز الدعوة التي تضطلع بها البرلمانيات بشأن القضايا التي تؤثر بشكل مباشر على المرأة وكذلك تعميم المنظور الجنساني في أشغال البرلمان.

## الحرية والأمن – الاعتقال والاحتجاز بشكل عام والاعتقال والاحتجاز التعسفيان: التوصيات: 77-34، 77-29، 77-31، 77-37، 77-28، 77-30

65- تحظر المادة 32(أ)، (ب) من الفصل 101 من الصيغة المنقحة لعام 2011 لقانون العقوبات من قوانين بلير، صراحة، الاستخدام المفرط للعنف الشخصي تجاه أي فرد أو سوء معاملته.

66- ولتيسير تقديم الشكاوى من طرف المواطنين، أُنشئت فروع لقسم المعايير المهنية في جميع أنحاء البلاد. وتعمل تلك الفروع كمنصات مُخصصة لتلقي الشكاوى المتعلقة بالتعسف أو الإيذاء أو سوء المعاملة أو غيرها من المخالفات المرتكبة من قبل أي فرد من أفراد الشرطة والتحقيق فيها ومعالجتها. ويشارك قسم المعايير المهنية بنشاط في البرامج الرامية إلى الحد من تجاوزات الشرطة وتعزيز التطوير المهني لضباط الشرطة، وجعل قوة إنفاذ القوانين أكثر عرضة للمساءلة وأكثر ومسؤولية.

67- ومن الجوانب الحاسمة لهذه المبادرة ضمان السرية والاطمئنان للمتضررين. ومكاتب قسم المعايير المهنية منفصلة مادياً عن مراكز الشرطة العادية، مما يشجع الأفراد على المجيء وتقديم الشكاوى دون خوف.

68- ويكتمل إنشاء فروع قسم المعايير المهنية وضع برنامج شامل للتحقيق العام، يهدف إلى إنكفاء وعي سكان بلير بحقوقهم ومسؤولياتهم كمواطنين. ويُمكن ذلك البرنامج التثقيفي الأفراد، من خلال إنكفاء الوعي، من الدفاع عن حقوقهم والسعي للحصول على الانتصاف عند الضرورة.

69- وفي حالات تقديم الشكاوى، يجري التحقيق بدقة في خطورة الادعاءات. ويمكن أن يواجه أفراد الشرطة تُهماً جنائية و/أو تأديبية حسب نتيجة التحقيق. وتنص المادة 20 من الدستور على الانتصاف القضائي والمدني، مما يضمن العدالة والمساءلة.

70- وقد تلقى أكثر من 300 فرداً من أفراد الشرطة تدريباً لضمان الامتثال للسياسة المحدثة المتعلقة بحقوق الإنسان واستخدام القوة، المصممة للتقليل من حالات استخدام القوة المفرطة ودعم معايير حقوق

الإنسان. ولا تزال بليز ملتزمة بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتعزيز التدريب في مجال حقوق الإنسان. وقد تم إلى الآن توسيع نطاق الدورات التدريبية التي يَسُرُّها هؤلاء الشركاء، لتشمل الموظفين المُكَلَّفِين بإنفاذ القانون والقضاة والمدعين العامين.

71- واضطلع مكتب أمين المظالم أيضاً بدور استباقي في التحقيق في المسائل المتعلقة بالاستخدام المفرط للقوة، واتخذ الإجراءات اللازمة لضمان تثقيف الجمهور وتوعيته على النحو المناسب بخيارات الانتصاف المتاحة عند الإبلاغ عن حالات القوة المفرطة. وتشمل الخطة الشاملة لمكتب أمين المظالم بناء القدرات الاجتماعية، وتعزيز العلاقات مع الفئات السكانية الضعيفة، وتعزيز التصورات الإيجابية لمكتب أمين المظالم لدى الجمهور وقسم شرطة بليز.

## الحقوق المتعلقة بالاسم والهوية والجنسية - التوصيات: 77-90، 77-98، 77-97

72- تُبذل الجهود حالياً لاعتماد قانون شامل سينص على كيفية تحديد حالات انعدام الجنسية، وبيّن حقوق الأفراد عديمي الجنسية ويحميها ويضمنها بشكل فعّال. وسيكون لإجراءات تحديد حالات انعدام الجنسية دور حاسم في منح الاعتراف والحماية اللازمين لعديمي الجنسية بمجرد تنفيذ ذلك القانون. ومن شأن ذلك أن يخلق بيئة أكثر شمولاً وملاءمة، تضمن احترام وصون حقوق كل فرد في بليز.

73- وقد وُضعت مكاتب التسجيل في مواقع استراتيجية في جميع المستشفيات العامة لتعزيز إمكانية الوصول إليها وكفاءتها. ويهدف هذا التدبير إلى جعل تسجيل المواليد أكثر ملاءمة ومُتاحاً بسهولة للجميع، وضمان الاعتراف بهويات الأفراد وحمايتهم منذ المراحل الأولى من الحياة. وعلاوة على ذلك، يُسجَل المواليد مجاناً من الولادة إلى أن يبلغوا من العمر عاماً واحداً، مما يُزيل أي حواجز مالية ويضمن صون حقوق كل طفل دون أي عراقيل.

74- وتماشياً مع برنامج العمل الرقمي للفترة 2022-2025 الذي تتضمنه خطة Plan Belize<sup>(10)</sup>، شرعت وحدة إحصاءات الأحوال المدنية في برنامج تحول رقمي شامل لتعزيز تغطية تسجيل المواليد<sup>(11)</sup>. وستتيح هذه المبادرة، في جملة أمور، ما يلي: تعزيز الإطار القانوني لوقائع الأحوال المدنية في بليز لكي يتماشى مع المعايير الدولية، وتدعيم الموارد البشرية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحديث نظام السجل المدني، وتوسيع نطاق تغطية تسجيل المواليد مع إنكاء الوعي العام بالخدمات المتوفرة، وتبسيط طرق أداء العمل المتعلقة بوقائع الأحوال المدنية، وتيسير الانتقال إلى منصة لتقديم الطلبات عبر الإنترنت تؤدي وظائفها بالكامل، وتعزيز التصور العام لأهمية وحدة إحصاءات الأحوال المدنية وموثوقيتها، وتعزيز التعاون وقابلية التشغيل التبادلي بين وكالات القطاع العام لتسهيل تبادل البيانات بكفاءة. ويهدف الجهد المبذول في جوانب متعددة إلى ضمان وصول كل مواطن إلى هويته القانونية بسهولة، مما يؤدي في آخر المطاف إلى تعزيز الشمولية والكفاءة في توفير الخدمات العامة.

## الحق في العمل - التوصية: 77-47

75- بالنظر لتأثير الجائحة على البطالة، خصّصت حكومة بليز برنامج "دورة الاستعداد الوظيفي" لتمكين الأفراد وتعزيز مهاراتهم من خلال بناء القدرات وتطوير خطة العمل الفردية. وتُشرف إدارة العمل في وزارة التحول الريفي وتنمية المجتمع والعمل والحكم المحلي على خدمات التوظيف العامة.

76- وتزود خدمات التوظيف العامة الباحثين عن العمل بالمهارات الأساسية من خلال "التدريب على الاستعداد للعمل". ويهدف التدريب إلى تعزيز قابليتهم للتوظيف وضمان استعدادهم بشكل أفضل للانضمام للقوة العاملة بصفة. وبالإضافة إلى ذلك، تُجري وزارة العمل دورات تثقيفية وتعليمية لكل من أصحاب العمل والعمال، مع التركيز على "حقوق ومسؤوليات العمال وأصحاب العمل". وتغطي تلك الدورات قوانين العمل الأساسية وحقوق ومسؤوليات كلا طرفي علاقة العمل.

77- ومن الجدير بالذكر أن وزارة التنمية البشرية والأسرة وشؤون الشعوب الأصلية أنشأت، من خلال قسم إدارة دعم المرأة والأسرة، وحدة للتمكين الاقتصادي تُعزّز حق الفئات السكانية الضعيفة في العمل، ولا سيما دعم التمكين الاقتصادي للمرأة.

## الحق في الصحة - عام - التوصيات: 55-77، 56-77، 55-77، 27-77، 57-77، 63-77، 51-77، 50-77، 52-77، 53-77، 54-77

78- يشمل النظام الصحي في بليز شبكة شاملة من مستشفيات الإحالة الثالثية والمستشفيات الإقليمية والمستشفيات المجتمعية والعيادات المتعددة التخصصات، مما يضمن إمكانية وصول سكان المناطق الريفية والسكان الأصليين إلى الرعاية الصحية. وتعمل العيادات الفرعية والعيادات المتنقلة على تعزيز إمكانية الوصول، حيث يتمركز الأطباء والممرضون في المناطق الريفية لتلبية احتياجات جميع الأفراد في مجال الرعاية الصحية. ولا تزال الحكومة ملتزمة باتباع مؤشرات الخطة الاستراتيجية الوطنية لقطاع الصحة لتوطيد المنجزات والحدّ من هشاشة الوضع الصحي لدى الفئات السكانية الضعيفة. وتُراقب خطة التنفيذ عن كثب وتُقيّم كل ثلاثة أشهر لضمان الالتزام بالمؤشرات الرئيسية.

79- وقد زادت بليز من ميزانيتها المخصصة للصحة منذ آخر عرض قدمته للاستعراض الدوري الشامل. واستثمرت الحكومة في بناء مستشفيات جديدة وإدخال تحسينات على شبكة العيادات المتعددة التخصصات. وأدت التحسينات الأخيرة التي عرفتها مرافق الرعاية الصحية إلى جعلها متاحة ومُراعية للمناخ ومقاومة للكوارث. واستثمرت حكومة بليز أيضاً في توسيع نطاق التأمين الصحي الوطني لكي يغطي المزيد من سكان بليز بطريقة تصاعديّة ولكن تدريجية - مع التركيز على تعزيز الرعاية الصحية الأولية.

80- ولتعزيز الوقاية الفعالة من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تتعاون وزارة الصحة والعافية مع اللجنة الوطنية للإيدز ولجنة حقوق الإنسان لوضع سياسات تُعطي الأولوية للرعاية الصحية المتكاملة التي تُركّز على المريض. وقد وضعت وزارة الصحة والعافية مؤخراً استراتيجية اختبار مراكز الرعاية والمبادئ التوجيهية المحدثة لتعكس نهجاً محوره العميل. وتعتبر الخطة الاستراتيجية الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والتهاب الكبد الفيروسي والسُّل نهجاً محوره الإنسان يقوم على حقوق الإنسان والإنصاف والتغطية الصحية الشاملة.

81- وعلى الرغم من عدم وجود استراتيجية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، فإن العديد من الأنشطة تركز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية مثل برنامج منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، ومضادات فيروسات النسخ العكسي المجانية في جميع المرافق الصحية (العامة والخاصة)، والاختبار المجاني لفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والمعارض الصحية، والاختبارات المجتمعية باستخدام المقارنة. ويتم تدريب موظفي القطاع الصحي على الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية وعن الأمراض المنقولة جنسياً في مراكز الرعاية.

82- وفي مجال خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، يكفل قسم صحة الأم والطفل فحص النساء الحوامل للكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي من خلال برنامج منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، مما يضمن استيعاب الجميع بغض النظر عن الميل الجنسي أو الهوية. وتُركز الخطة الاستراتيجية لصحة المراهقين للفترة 2019-2030 التي أطلقت مؤخراً على ضمان إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لجميع المراهقين. وتتصبّ الخطة على تغيير حياة المراهقين، ولا سيما في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وهي أيضاً تشجع التعاون بين القطاعات الرئيسية وتتمحور حول ثلاث نتائج أساسية:

- (أ) تحسين الوصول إلى الخدمات الجيدة وجعله مُنصفاً: ضمان حصول المراهقين بسهولة على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية عالية الجودة من خلال تعزيز التعاون القطاعي.
- (ب) التنمية الشاملة: تعزيز التنمية المعرفية والجنسية والاجتماعية والجسدية الشاملة للحد من السلوكيات المنطوية على المخاطر والتمكين من القيام بخيارات قائمة على المعرفة.
- (ج) بيانات آمنة وملائمة: تهيئة بيانات تتسم بالرعاية والأمان تعطي الأولوية للصحة الجنسية والإنجابية، مع مشاركة المجتمع بأكمله في تعزيز الرفاه.

83- وعلاوة على ذلك، وضعت دروس التنقيف الصحي لدعم نتائج التعلم الشاملة، على مستوى نظام التعليم.

## الحق في التعليم - عام - التوصيات: 66-77، 67-77، 60-77، 61-77، 65-77، 68-77، 69-77، 70-77، 79-77، 58-77، 62-77، 64-77

84- تركت جائحة كوفيد-19 أثراً لا ينمحي على المشهد التعليمي في بليز، مما أدى إلى تضخيم الفوارق التي كانت موجودة سابقاً والتأثير بشكل غير متناسب على الأطفال الضعفاء. وقد اتسعت الفجوة بين طلاب الريف وطلاب الحضر بصورة ملموسة مع إغلاق المدارس، وتعطّل التعلم، واعتماد النماذج عن بعد أو النماذج الهجينة. ويفقر العديد من الطلاب المحرومين إلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الأساسية والموارد، مما يعرقل تقدمهم التعليمي.

85- وتؤكد إحصاءات الالتحاق بالمدارس على هذه التحديات، حيث تكشف عن انخفاض بنسبة 7 في المائة في عدد طلاب المدارس الابتدائية وانخفاض بنسبة 0,9 في المائة في عدد طلاب المدارس الثانوية للفترة 2021/2022 مقارنة بسنة 2017/2018 التي أُجري فيها آخر استعراض. ومما يثير القلق أيضاً انخفاض نسبة الانتقال إلى المدارس الثانوية بنسبة 11,3 في المائة، وزيادة معدلات الرسوب بنسبة 4,4 في المائة، وارتفاع معدلات التسرب بنسبة 0,4 في المائة خلال الفترة نفسها (المرفق، الجدول 7).

86- ومع ذلك، أبدت حكومة بليز التزامها بمعالجة هذه القضايا بشكل مباشر. وكجزء من استجابتها الشاملة لتحديات الجائحة، لم تقطع حكومة بليز أشواطاً كبيرة في معالجة الفوارق التعليمية التي كانت موجودة فحسب، بل اتخذت أيضاً تدابير استباقية للتصدي للفجوات الناجمة عن الجائحة.

87- ومن الإنجازات البارزة القانون الذي يرفع سن الدراسة الإلزامية من 14 عاماً إلى 16 عاماً، اعتباراً من 1 آب/أغسطس 2023. وسيضمن ذلك التحاق المزيد من الشباب بالتعليم النظامي، ولا سيما من تضرروا من الجائحة. ومن المتوقع أن يكون له تأثير إيجابي على معدلات الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية وأن يسهم في الحد من التسرب من المدارس الثانوية في السنوات القادمة.

- 88- وعلاوة على ذلك، أطلقت حكومة بليز مشروع النهوض بالتعليم في عام 2021، من أجل التصدي لمعدلات التسرب من المدارس الثانوية في المجتمعات الضعيفة. وتهدف هذه المبادرة إلى توفير تدخلات محددة الأهداف في المدارس الثانوية الواقعة في المجتمعات الضعيفة والمعرضة للخطر. وقد أُطلق هذا البرنامج في البداية في مدارس جوين ليز وسادي فيرنون ومود وويليامز وإكسلسيور الثانوية الواقعة في الجزء الجنوبي من بليز، حيث تواجه الأحياء والمجتمعات تحديات فريدة.
- 89- ويعالج البرنامج الاحتياجات الماسة معالجة فعالة من خلال ضمان التعليم مجاناً، وتوفير اللوازم المدرسية الأساسية، والزي الرسمي، ودعم النقل، وتحسين البنية التحتية للمدارس. وهو يغطي جوانب مختلفة من المساعدة التعليمية، مثل الرسوم الدراسية وبرامج التغذية اليومية في المدارس وتوفير الزي المدرسي والكتب والأحذية حسب الحاجة.
- 90- وعلاوة على ذلك، خُصصت أموال إضافية لتوسيع نطاق برنامج التعليم المجاني لكي يشمل المدارس في مقاطعتي ستان كريك وتوليدو. وتؤكد مقاطعة توليدو بشكل خاص، وهي التي تضم أعلى نسبة مئوية من الأشخاص الذين يعانون الفقر المتعدد الأبعاد بنسبة 82 في المائة، على الطابع الملح لهذه المبادرة.
- 91- ويقدم البرنامج إعانات بقيمة 200 دولار لما مجموعه 11 820 طالباً، وهو ما تصل تكلفته الإجمالية إلى 2 364 000 دولار. ومن المتوقع أن تقدم هذه المبادرة المساعدة المالية لما يقارب ثلثي طلاب المدارس الثانوية تلقائياً، مع التركيز بالأساس على أكثر شباب بليز عرضة للخطر، بالنظر إلى إجمالي عدد طلاب المدارس الثانوية البالغ حوالي 22 000 طالباً.
- 92- وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 ضرورة اعتماد التكنولوجيا المبتكرة في نظام تعليمي فعال. واستجابة لذلك، بدأت وزارة التعليم برنامج ConnectED، بالتعاون مع Digicel Belize. وتضمن هذه المبادرة الوصول إلى الإنترنت بشكل متواصل، حيث توفر 500 ميغابايت في الثانية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، مع الرصد والدعم والصيانة. وبالتالي، رُبطت 252 مدرسة، مع استفادة أكثر من 66 000 طالب، وتمكين 3 807 من الموظفين حتى الآن، وسد فجوة إمكانية الوصول إلى الإنترنت بين المجتمعات الريفية والمجتمعات الحضرية.
- 93- وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، تُظهر البيانات أيضاً إحراز تقدّم هامّ في تدريب المعلمين في مختلف المستويات المدرسية. وقد ارتفعت نسبة المعلمين المدربين منذ عام 2017 إلى 71,3 في المائة لمرحلة ما قبل الدراسة، و88,2 في المائة للمرحلة الابتدائية، و69,1 في المائة للمرحلة الثانوية. وتعمل المدارس بنشاط على تعزيز إعطاء الدروس في المواد الأساسية مثل اللغة الإنكليزية والرياضيات والعلوم، مما يساهم في تحسين النتائج التعليمية.
- 94- وتستثمر وزارة التعليم في التطوير المهني للمعلمين، إدراكاً منها لأهمية التطوير المستمر في نظام التعليم. وتُمكن برامج التدريب والتعليم المستمر المعلمين من صقل مهاراتهم، وضمان جودة التعليم والدعم للطلاب.
- 95- وتُعبّر الإصلاحات الجارية في المناهج الدراسية عن التزام البلد بتزويد جميع الطلاب بتجربة تعليمية ملائمة ومؤثرة للاهتمام. وتعمل تلك التحديثات على موازنة المناهج التعليمية مع أفضل الممارسات وتلبية الاحتياجات المتنامية للطلاب، مما يعزز التنمية الشاملة.
- 96- وفيما يتعلق بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يهدف تطبيق منهج المهارات الحياتية الوظيفية في الفصول الدراسية الخاصة إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية وتيسير انتقالهم إلى مكان العمل.



وتعمل صفحة الويب الخاصة بركن الدمج<sup>(12)</sup> على تبسيط الوصول إلى الموارد، ودعم المعلمين وأولياء الأمور في تعزيز التعليم الشامل للجميع.

97- ويؤكد المشروع التجريبي الناجح للفصول الدراسية الخاصة في المدارس الثانوية التزام بليز بتوسيع نطاق الفرص المتاحة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد شهدت الجهود المبذولة لتطوير برامج التعليم الفردي لطلاب الفصول الدراسية الخاصة تقدماً مُهمّاً، مع وجود خطط لبلوغ تغطية بنسبة 100 في المائة.

98- وأجرت وزارة التعليم استطلاعاً شاملاً لتحديد الطلاب الذين قد يحتاجون إلى موارد إضافية، مما ضاعف الإحالات من أجل التقييم. وشغلت بليز المعلمين السلوكيين وأخصائيي العلاج الوظيفي ومعالجي النطق واللغة لتقديم دعم شامل، ولا سيما تدريب المعلمين، وذلك بالشراكة مع منظمة غير حكومية.

### **الأطفال: التعريف؛ مبادئ عامة؛ الحماية - التوصيات: 77-91، 77-46، 77-87**

99- تواصل بليز بذل جهودها الرامية إلى تعزيز تنفيذ التشريعات بهدف الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل وتعزيز حماية الأطفال. وقد أُدخل تعديل على قانون العقوبات ينص على تشديد العقوبات على الجرائم المتصلة باستغلال الأطفال وإساءة معاملتهم والاتجار بهم، منذ الاستعراض الأخير. واستُكمل ذلك التعديل التشريعي بصياغة خطة استراتيجية وطنية لحماية الطفل، توفر نهجاً مُنسقاً لحماية حقوق الطفل. وتعمل هذه الخطة كإطار توجيهي لتنفيذ السياسات والبرامج والتدخلات لمنع إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم وإهمالهم.

100- وقد أسفر البرلمان الوطني السنوي للأطفال في بليز<sup>(13)</sup> عن صياغة مشروع قانون العدالة الجنائية لعام 2021 (استغلال الأطفال في ارتكاب الجرائم)، الذي يهدف إلى تجريم قيام أي شخص بتجنيد الأطفال أو إعدادهم لارتكاب جريمة.

101- وتواجه بليز عقبات قانونية في سياق عملها على رفع الحد الأدنى لسن الزواج من 16 عاماً إلى 18 عاماً، بسبب تضارب التعريفات واختلاف حدود السن في القوانين المتعلقة بالمرافقين. فعلى سبيل المثال، يُعرّف قانون الأسرة والأطفال لعام 1999 الطفل بأنه فرد يبلغ من العمر 16 عاماً أو أقل. وعلى العكس من ذلك، يعتبر قانون (إجراءات) اختصاص القضاء المستعجل أن الشخص البالغ هو أي شخص يبلغ من العمر 16 عاماً أو أكثر، في حين يعرف الطفل بأنه يبلغ أقل من 14 عاماً. وبالإضافة إلى ذلك، يُحدّد قانون العقوبات سن الرضا الجنسي في 16 عاماً، في حين يسمح قانون تعديل الزواج لعام 2005 بالزواج في سن 16 عاماً بموافقة الوالدين. ومما يزيد من تعقيد مواءمة الحد الأدنى لسن الزواج، والأحكام القانونية المرتبطة به مع المعايير الدولية تحديداً سن المسؤولية الجنائية في 12 عاماً.

102- ولمعالجة هذه المسألة أطلقت حكومة بليز، في عام 2020، خارطة طريق لوضع حد لزوج الأطفال والزيجات المبكرة في بليز تتبع نهجاً يشمل جميع القطاعات، مع التركيز على الفتيات بشكل خاص. وتشمل مجالات التدخّل زيادة فرص الحصول على التدريب لكل من الفتيات والفتيان، فضلاً عن توفير التثقيف والخدمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وتسعى خارطة الطريق إلى تغيير الأعراف والسلوكيات الاجتماعية من خلال تعزيز الحوارات الوطنية والمجتمعية بشأن مخاطر زواج الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تُشدّد على أهمية جمع بيانات متينة لتوجيه السياسات والمسااعي الرامية إلى تعزيز وإنفاذ القوانين التي تجعل سن 18 عاماً حداً أدنى لسن الزواج.

103- وقد أطلقت بليز منذئذ العديد من حملات التوعية والمبادرات التعليمية لإعلام الجمهور والآباء والمجتمعات المحلية بحقوق الأطفال وأهمية حمايتهم. وتشمل تلك الجهود توعية أصحاب المصلحة بقوانين حماية الطفل وبالإليات القائمة. وقد مكّن الدعم التعاوني المقدم من مجلس مكافحة الاتجار بالأشخاص من إحراز تقدم في الشراكات الرامية إلى تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم من الانتهاك والعنف الجنسيين. ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ مشروع قانون العدالة الجنائية (استغلال الأطفال في ارتكاب الجرائم) لعام 2021 عمّا قريب إلى تعزيز التزام بليز برفاه الأطفال في غضون 12 إلى 24 شهراً القادمة، رهناً بالموارد المتاحة ودعم أصحاب المصلحة.

### الأطفال: الحماية من الاستغلال - التوصية 77-89

104- تعتبر بليز ملتزمة بحماية حقوق جميع الأطفال، وينعكس هذا الالتزام على أعمالها. وقد كانت بليز من أوائل البلدان الذين صدقوا على اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الطفل في عام 1990، وهي من مُرتكزات جهودها في مجال حماية الطفل. وتعزيزاً لهذا الالتزام، صدّقت بليز على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الحد الأدنى للسّن C-138 واتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال C-182، مما يدلّ على تصميمها على مكافحة عمل الأطفال. ووقّعت بليز على بروتوكولات جوهرية مثل البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن النزاعات المسلحة، والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، وبروتوكول باليرمو بشأن الاتجار بالأشخاص.

105- وأدرجت بليز، تماشياً مع التزاماتها الدولية، الهدف 8,7 من أهداف التنمية المستدامة للقضاء على جميع أشكال عمل الأطفال بحلول عام 2025. وكانت حكومة بليز سبّاقة إلى تحويل تلك الالتزامات إلى أفعال، من خلال وزارة التحول الريفي وتنمية المجتمع والعمل. ومن المعالم البارزة مراجعة السياسة الوطنية لعمل الأطفال في تموز/يوليه 2022، التي أسفرت عن إطلاق "سياسة واستراتيجية بليز الوطنية لعمل الأطفال للفترة 2022-2025". كما أن التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة مثل وزارة العمل، وإدارة الهجرة، ووزارة التعليم، ووزارة التنمية البشرية وشؤون الأسر والسكان الأصليين وقسم شرطة بليز يعزز النهج الشامل للبلد.

106- وقد كانت الجهود الملموسة التي بُذلت للقضاء على عمل الأطفال منذ تقديم التقرير الوطني الأخير جهوداً قوية. وأنشأت بليز أمانة وطنية نشطة لعمل الأطفال ومكتب تفتيش لكفالة الرصد الدقيق للحوادث والتنفيذ والإبلاغ عن الحوادث على الصعيد الوطني. وهي تُجري زيارات وعمليات تفتيش ميدانية صارمة لتحديد حالات عمل الأطفال غير المصرح بها ووضع حد لها، في إطار التزامها بالقضاء على عمل الأطفال المهاجرين الذين تقل أعمارهم عن 14 عاماً. ومن الأهمية بمكان أن البلد يفرض بصرامة عدم إصدار تصاريح عمل لمن تقل أعمارهم عن 18 عاماً، مما يعزز تقانيه في حماية حقوق الأطفال ومنع استغلالهم في القوة العاملة.

107- وفي عام 2022، وقّعت حكومة بليز مذكرة تفاهم مع جمعية مزارعي قصب السكر في بليز حيث اتفق الطرفان على أن يعملوا سوياً للقضاء على عمل الأطفال في صناعة السكر بحلول عام 2025. وسيقوم مكتب أمانة عمل الأطفال برصد مذكرة التفاهم.

108- وبالمثل، انضمت بليز إلى "المبادرة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي الخالية من عمل الأطفال" - ويوجد مكتب نشط لأمانة عمل الأطفال مسؤول عن تنفيذ سياسة عمل الأطفال الجديدة

بالتعاون مع شركاء / وكالات أخرى مثل إدارة الهجرة ووزارة التعليم ووزارة التنمية البشرية وإدارة الشرطة ووزارة العمل.

109- ويظل التثقيف والتوعية من الأهمية بمكان. وتُجسّد موقف بليز الاستباقي مشاركتها في حلقات العمل وفي الدورات التدريبية والمناسبات التثقيفية. وتسعى بليز جاهدة لتوعية أصحاب المصلحة وتثقيف مواطنيها بشأن أهمية حماية الطفل، بوسائل منها إنتاج مقاطع فيديو للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال أو القيام بجولات تثقيفية بشأن عمل الأطفال. ويعزز التزام البلد بتحقيق مستقبل خالٍ من عمل الأطفال عملُهُ وتعاونُهُ وعزمُهُ الراسخ على بناء مجتمع عادل ومنصف لجميع الأطفال. وقد وفرت وزارة التحول الريفي وتنمية المجتمع والعمل تنمية القدرات لأربعة وعشرين (24) مفتش عمل منذ عام 2022، وأجرت ما مجموعه 831 عملية تفتيش في جميع أنحاء البلد و57 عملية تفتيش بشأن عمل الأطفال لضمان الامتثال والكشف عن الانتهاكات، ولا سيما في مجال عمل الأطفال.

## أفراد الأقليات - التوصية 77-92

110- يعترف دستور بليز بتعدد ثقافات مجتمع بليز ويضمن حماية الحقوق الأساسية لجميع المواطنين، بغض النظر عن خلفياتهم الإثنية أو الاجتماعية. ومن أهم الإجراءات المتخذة:

(أ) زادت الحكومة الحالية من أهمية الشعوب الأصلية من خلال إضافة حقيبة شؤون الشعوب الأصلية إلى وزارة التنمية البشرية والأسر وشؤون السكان الأصليين.

(ب) اعتمدت حكومة بليز، في عام 2022، بروتوكول مايا جنوب بليز للموافقة الحرة المسبقة والمستتيرة الذي قُدّم إلى محكمة العدل الكاريبية. وقد وُضع ذلك البروتوكول بالتشاور التام مع منظمات شعب المايا. وتقوم حكومة بليز أيضاً بوضع سياسة للأراضي العرفية للمايا ستوجه صياغة تشريع لتوفير الحماية القانونية لنظام حياة الأراضي العرفية للمايا. ومن المتوقع الانتهاء من وضع السياسة بحلول منتصف عام 2023، بعد عملية تشاور. وتواصل حكومة بليز العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين لتنفيذ حكم عام 2015 اعترافاً بأراضي الشعوب الأصلية والقبلية.

(ج) بليز ملتزمة بتعزيز التفاهم واحترام التنوع الثقافي. وتدمج وزارة التعليم الحساسات الثقافية والشمول في المناهج الدراسية، مما يشجع على تقدير مختلف الهويات الإثنية. وتستهدف المبادرات التعليمية أيضاً القضاء على التمييز وتعزيز التسامح.

(د) تضمن بليز مساواة جميع المواطنين في فرص الحصول على الرعاية الصحية. وتقدم وزارة الصحة الخدمات الطبية والمعلومات للسكان الذين يعانون من نقص في الخدمات، وتلبي الاحتياجات الصحية المحددة للفئات الضعيفة، ومنها المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية.

(هـ) تواصل الحكومة بنشاط إشراك الأقليات الإثنية والفئات الضعيفة في عمليات صنع السياسات. وتكفل المشاورات مع تلك المجتمعات إسماع أصواتها، مما يفضي إلى وضع سياسات تُلبّي احتياجاتهم الفريدة.

(و) خطت بليز خطوات هامة في سبيل تعزيز عمل اللجنة التقنية الثنائية، مع التركيز على تعزيز وحماية حقوق شعبي المايا والغاريغونا، وهما مجتمعان محليان للشعوب الأصلية يتمتعان بتراث ثقافي غني. وقد أنشأت بليز، من خلال الحوار والتشاور المنظمين، منبراً للتفاعل مع ممثلي هذين المجتمعين المحليين، وتسهيل المناقشات بشأن حياة الأراضي، والحفاظ على الثقافة، والتنمية المجتمعية.

(ز) تقود وزارة التنمية البشرية وشؤون الأسر والسكان الأصليين بدعم من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية عملية جمع وتحليل البيانات المتعلقة بنوع الجنس والتنوع في بليز (مثل البيانات الجنسانية وبيانات العنف الجنساني والبيانات المتعلقة بالسكان الأصليين).

## المهاجرون - التوصيتان 77-95، 77-96

111- خلال دورة الاستعراض هذه، من التطورات المهمة التي سُجّلت في مجال حقوق الإنسان في بليز إطلاق برنامج العفو في آب/أغسطس 2022، الذي ركّز على الهجرة. وتهدف هذه المبادرة الرائدة إلى معالجة وضع المهاجرين غير النظاميين المقيمين في بليز وطالبي اللجوء الموصى بهم المُتعرّين في عملية اللجوء. وقد عُرض على هؤلاء مسار إلى وضع الإقامة الدائمة مع إمكانية الحصول على الجنسية، إذا استوفوا معايير محددة.

112- وتعمل حكومة بليز على توفير أنظمة حماية اجتماعية شاملة، إدراكاً منها لضعف هؤلاء السكان. وتقوم بليز بتحويل نهجها من تجريم الهجرة غير النظامية إلى معالجة الجانب المتعلق بحقوق الإنسان من المسألة<sup>(14)</sup>. ويُضطلع حالياً باستعراض شامل لقانون الهجرة، ومواءمته مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صدّقت عليها بليز. وتهدف هذه العملية التشريعية إلى وضع إطار يحترم حقوق المهاجرين، مع الالتزام بالمعايير العالمية. وتقوم بليز، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، بإنشاء مرفق مخصص لإسكان منتهكي قوانين الهجرة مؤقتاً، بما يكفل المعاملة اللائقة أثناء الاحتجاز الإداري.

## الاستنتاج

113- إن بليز ملتزمة التزاماً راسخاً بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وقد أدمجت حكومة بليز مبادئ حقوق الإنسان في مختلف جوانب إدارتها، ولا سيما التخطيط الإنمائي، والخدمات الاجتماعية، وصياغة السياسات وتنفيذها. ويتضح التزامها من إيلاء الأولوية في خطة العمل الوطنية، خلال دورة الإبلاغ هذه، لقضايا حقوق الإنسان الرئيسية مثل الحد من الفقر، والتحول الاقتصادي، والتنمية الشاملة للجميع، ولا سيما في مجال التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية المقدمة إلى المجتمعات المهمشة، وإدارة الهجرة.

114- ومع ذلك، شددت عملية الإبلاغ هذه على المجالات التي تعترف فيها بليز بالحاجة إلى إحراز مزيد من التقدم في مجال حقوق الإنسان. وهي تشمل، من بين أمور أخرى، معالجة حقوق مجتمع الميم الموسّع، ومكافحة العنف الجنساني، وضمان التمثيل المنصف للجنسين في تقلد المناصب العامة، وجعل الحد الأدنى لسن زواج الجنسين هو 18 عاماً. وتُسَلِّم بليز بأهمية تعزيز وحماية حقوق مجتمعات السكان الأصليين، ولا سيما شعبي المايا والغاريفونا، ضمن الإطار الأوسع لحقوق الإنسان.

115- وقد أدت الجائحة إلى تفاقم التحديات في بليز وإعادة توجيه الموارد المحدودة أصلاً، مما قد يعيق إحراز التقدم في مجال حقوق الإنسان. وعلى الرغم من القيود المالية، أبدت بليز التزاماً ومرونة في سياق معالجة هذه القضايا، وهي فخورة بالإنجازات التي حققتها في مجال التعليم وإنكاء الوعي، مع بذل جهود مُكرّسة لتوعية السكان بحقوقهم، ولا سيما فيما يتعلق باستغلال الأطفال وحمايتهم، والعنف الجنساني، وحقوق العمل، وقضايا مجتمع الميم الموسّع. وتقدر حكومة بليز بعملها الرامي إلى الوصول إلى المهاجرين المحرومين وضمان إدماجهم من خلال برنامج العفو.

116- ويتمثل التصدي بطريقة مبتكرة لمواطني الضعف المعرضة للجائحة في أول سياسة واستراتيجية وطنية للحماية الاجتماعية تهدف إلى دعم الفئات الضعيفة، مع التركيز على النساء. وتؤكد التزام بليز

بهذه السياسة المراجعة الأولى لتدابير الحماية الاجتماعية القائمة، مما يسهم في وضع حد أدنى للحماية الاجتماعية محدد التكاليف.

117- ويتجلى إخلاص بليز في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها أكثر من خلال نهجها المبتكر في مجال الرقمنة. وقد اتخذت الحكومة خطوات هامة للدخول في حقبة جديدة من الحوكمة الرقمية مع إطلاق برنامج عمل بليز الرقمي الوطني للفترة 2022-2025. ويتمشى برنامج العمل الرقمي مع التزام بليز بحقوق الإنسان من خلال ضمان المساواة في الوصول إلى الموارد والخدمات الرقمية لجميع المواطنين. وهو يشكل جزءاً لا يتجزأ من الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق التوازن بين الاستجابة الفورية للأزمات والتقدم المستدام في مجال حقوق الإنسان، مما يؤكد أكثر على القدرة الوطنية على الصمود والتصميم على تلبية الاحتياجات المتنامية لسكانها المتنوعين.

### Notes

- <sup>1</sup> [annual-report-accounts-2022.pdf \(centralbank.org.bz\)](https://www.centralbank.org.bz/annual-report-accounts-2022.pdf).
- <sup>2</sup> [Belize-Med-Term-Dev-Strategy-Action-Plan-2022-to-2025.pdf](https://www.belize.gov.bz/med-term-dev-strategy-action-plan-2022-to-2025.pdf)
- <sup>3</sup> [#Plan Belize Low Income Houses – Ministry of Infrastructure Development & Housing \(midh.gov.bz\)](https://www.midh.gov.bz/#Plan-Belize-Low-Income-Houses-Ministry-of-Infrastructure-Development-Housing).
- <sup>4</sup> The Bill seeks to provide for the protection of persons against discrimination, including discrimination involving harassment, victimisation and vilification on the grounds of [HIV status], [sexual orientation], [lawful sexual activity], [disability], [gender] and [status as an orphan]; and to provide for related matters.
- <sup>5</sup> This strategic initiative encompasses multiple elements, such as establishing safe spaces through workshops and training sessions, highlighting personal stories to increase awareness, conducting research to drive inclusive policies, leveraging media campaigns to promote positive norms, and organizing community-based sessions to foster healthy relationships and address gender norms.
- <sup>6</sup> The Unit was increased in size in 2021 from five (5) officers to eight (8).
- <sup>7</sup> *ibid.*
- <sup>8</sup> <https://www.bco.gov.bz/download/domestic-violence-in-belize-motion-2022/>
- <sup>9</sup> [The National Women's Commission | Belize Women's Rights Advocacy Organization \(nwbelize.org\)](https://www.nwbelize.org/).
- <sup>10</sup> [National Digital Agenda for Belize 2022-2025](https://www.digitalagenda.gov.bz/national-digital-agenda-for-belize-2022-2025).
- <sup>11</sup> [Strengthening Civil Registry Program – \(digitalagenda.gov.bz\)](https://www.digitalagenda.gov.bz/strengthening-civil-registry-program).
- <sup>12</sup> [The Inclusion Corner – 501 academy](https://www.501academy.com/).
- <sup>13</sup> This is a platform that offers young individuals a unique opportunity to actively participate in discussions and decision-making processes concerning their rights, well-being, and issues relevant to their lives. The annual Children's Parliament convenes young representatives from diverse backgrounds and regions, ensuring a multiplicity of perspectives are considered. Through the formulation of recommendations and proposals, these youthful parliamentarians directly influence policy discourse, advocating for improvements that address their distinct needs and concerns.
- <sup>14</sup> [Announcement of Amnesty 2022 – Government of Belize Press Office](https://www.belize.gov.bz/announcement-of-amnesty-2022).